

## المؤتمر الصحفى للرئيس محمد انور السادات

فى مدينة الجزائر

فى ٢٣ يناير ١٩٧٤

سؤال : حول تقييم النتائج التى أسفرت عنها حرب أكتوبر ؟  
الرئيس : أنها قد مكنت المواطن العربى من استعادة ثقته بنفسه ، وأثبتت للعالم أن العرب قادرون على أن يستوعبوا أحدث فنون القتال . < وقال :  
إننا غسلنا ما كان متعلقا بالخامس من يونيو ، ودخلنا مرحلة جديدة ،  
وانتقلت قضيتنا من الجمود إلى الحركة، لقد انتهت حالة اللاسلم  
واللاحرب وانتهت معها حالة التمزق التى كنا نعانيها كعرب . وأن اتفاق  
الفصل بين القوات على الجبهة المصرية تم توقيعه يوم الجمعة الماضى ،  
عملية عسكرية بحثة ، ليس لها أى مغزى سياسى > والذين يحاولون أن  
يضيفوا عليها مغزى آخر غير عسكرى مخطئون وان المرحلة العاجله  
الآن هى فصل القوات على الجبهة السورية لكى نتمكن من الذهاب إلى  
مؤتمر السلام فى جنيف لمناقشة صلب القضية . > ولقد تم الاتفاق  
بوضوح مع هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية على ألا تناقش  
المسائل الاساسية فى نزاع الشرق الأوسط فى مؤتمر جنيف إلا بعد أن  
يتم الفصل العسكرى على الجبهة السورية <، ونؤكد على جهود مصر  
من أجل توثيق الروابط بين البلدان العربية ونحن على استعداد للتنسيق  
مع الاردن ، بشرط أن يعلن الاردنيون أنهم لن يثيروا أى اعتراض على  
اشتراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف وقال الرئيس ان اشتراك منظمة  
التحرير الفلسطينية - بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى - فى  
المؤتمر مسألة مبدأ غير قابل للمناقشة . أننا واجهنا اسرائيل فى السادس

من أكتوبر عسكريا بكل الحماس وبكل القوة والاندفاع وبكل الإيمان ، واننا اليوم نواجهها في مؤتمر جنيف بنفس الحماس وبنفس القوة وبنفس الاندفاع، وإن كل ما سيدور ملك للامة العربية وكل شئ يتم علنا كما ان أحدا لا يستطيع ان يفرض علينا ما لا نريده ، وخاصة بعد ما قمنا به في السادس من أكتوبر . . . وأننا نواجه السلام كما واجهنا الحرب

سؤال : حول التنسيق بين الجزائر ومصر في المرحلة الراهنة ؟  
الرئيس : يسعدنى أن أوجه للشعب الجزائرى كل التقدير و الإعزاز لما قام به أخى الرئيس هوارى بومدين الذى أثبت أصالته وثوريته وأثبت أكثر من ذلك أن الأخ فى وقت الشدة يجد أخيه . وبعد أن أشار إلى تطابق المواقف بين الجزائر ومصر بالنسبة لجميع المشاكل أكد الرئيس أن معركة رمضان كانت محكا رائعا لمعدن الثورتين . . ثورة المليون شهيد . . وثورة الثالث والعشرين من يوليو . . وقال إن الثورتين قد التحمتا وليس هناك على الارض قوة تستطيع فصلهما

سؤال : حول كيفية التوصل إلى الاتفاق العسكرى الخاص بفصل القوات ، وعن دور الدكتور كسينجر وزير خارجية أمريكا فى هذا الصدد قال إن جميع الاطراف المعنية قد شاركت فى اعداد الاتفاق سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وأضاف أن كل جهد يقوم به الدكتور كسينجر يتم بتنسيق بين الدولتين العظميين وأن ذلك لا يتم فى غيبة الامم المتحدة . وفيما يتعلق بإعادة فتح قناة السويس وتعمير مدن القناة يتوقف أساسا على قرارات مصرية بحتة تتعلق بالسيادة المصرية ولا ترتبط بأى شئ . وقال إن مصر عندما تتخذ قراراً بهذا

الشأن فهى تتخذه من واقع سيادتها ، وأنه فى هذا الشهر سيبدأ تنفيذ خط الانابيب من السويس إلى الاسكندرية

سؤال : هل غيرت الولايات المتحدة موقفها من القضية العربية ؟  
الرئيس : هناك تعهدا من جانب الولايات المتحدة بما يسمى بتوازن القوى ، وهى لاتزال تحتفظ به لفائدة اسرائيل إلا اننى انطلقا من تجربة الشهور الثلاثة الماضية ومنذ زيارات د.كيسنجر المتتالية استطيع ان اقول ان الولايات المتحدة تنتهج الآن سياسة جديدة ، و ان هناك تحولا واضحا ولكنه ليس كاملا فى موقف الولايات المتحدة التى لاتزال تحتفظ بنظرية توازن القوى لصالح اسرائيل ، وندعو الدول العربية الى تحديد موقفها طبقا لكل تغيير يطرأ على موقف واشنطن

سؤال : عن حظر البترول ؟  
الرئيس : ان القاعدة تقتضى على العرب بأن يحدث مقابل كل تغيير فى الموقف الامريكى تغيير مماثل من جانبهم تجاه الولايات المتحدة

سؤال : عن الوحدة بين تونس وليبيا؟  
الرئيس : نحن وحدويون ونرحب بكل خطوة فى اتجاه الوحدة العربية ، ثم اضاف نحن نشارك الجزائر فى وجهة نظرها بشأن الوحدة الاندماجية بين تونس وليبيا